

November 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة

روما، 20 - 25 نوفمبر/تشرين الثاني 2006

ملخصات التوصيات الرئيسية للمؤتمرات الإقليمية
التي عقدت في عام 2006

بيان المحتويات

الفرق	
46 - 1	مؤتمر المنظمة الإقليمية الرابع والعشرون لأفريقيا
61 - 47	الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
116 - 62	موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى
172 - 117	
217 - 173	

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات ولا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

مؤتمر المنظمة الإقليمي الرابع والعشرون لأفريقيا
باماكو، مالي، 30 يناير/كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2006

**المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة،
روما، 19-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 (الوثيقة ARC 06/5)**

1- رحب بالعرض الذي قدمه المدير العام وإصلاح المنظمة المقترح الذي يهدف إلى جعل المنظمة أكثر كفاءة وفعالية وإلى تحديد مكانتها كمنظمة للمعارف.

2- لاحظ أن اللامركزية هي المحور الرئيسي للإصلاح، وأكد الحاجة إلى تقديم المزيد من الخدمات إلى الإقليم، وبخاصة من خلال المجتمعات والتجمعات الاقتصادية على مستوى الأقاليم الفرعية، بما في ذلك المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية لتحقيق التنمية واتحاد المغرب العربي. وشدد على الحاجة إلى بذل جهود إضافية لتعيين موظفين فنيين محليين.

3- شدد على ضرورة أن تفي البلدان الأفريقية الأعضاء بالتزاماتها المالية وأن تسدد المتأخرات عليها والمستحقة للمنظمة.

4- دعا البلدان الأعضاء المعنية بإجراء مشاورات داخلية للوصول إلى توافق في الآراء بشأن استضافة المكتبيين الإقليميين الفرعيين الجديدين لأفريقيا الشرقية والوسطى.

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2004-2005، مع التركيز على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية (الوثيقة ARC 06/2)

إن المؤتمر:

5- رَحَّب بالتقرير الذي قدمه السيد Oloche Anebi Edache، المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لأفريقيا، والذي تضمن معلومات عن أنشطة المنظمة في أفريقيا خلال فترة السنتين 2004-2005 والتي هي بمثابة إجراءات متابعة لتوصيات المؤتمر الإقليمي الثالث والعشرين لأفريقيا وخصوصا في ما يتعلق بالمساعدة الفنية التي تقدمها المنظمة للبلدان الأعضاء في صياغة ووضع اللصات الأخيرة على البرامج القطرية المتوسطة الأجل وملخصات مشاريع الاستثمار القابلة للتمويل في إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/الشراكة

الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا (نيباد) وفي تنفيذ البرنامج الخاص للأمن الغذائي ومختلف الأنشطة الأخرى.

6- أشاد بالدور النشط الذي تضطلع به المنظمة في دعم الزراعة في أفريقيا. وأعرب عن تقديره لما تقدمه المنظمة من دعم في مجال تعبئة الموارد المالية للمساعدة في مكافحة غزو الجراد الصحراوي.

7- أشاد بالمنظمة لرد الفعل الإيجابي على أزمة أنفلونزا الطيور وأشار إلى أنه سيكون من المفيد توسيع نطاق الدعم المقدم للقارة بأكملها، وذلك بالتعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية.

8 - لاحظ التعاون بين بلدان الجنوب في معالجة القضايا المتعلقة بالطوارئ والتنمية ونوّه بهذا التعاون.

تعزيز القدرة التنافسية للزراعة وإدارة الموارد الطبيعية في ظل العولمة والتحرير لتدعيم النمو الاقتصادي (الوثيقة ARC/06/3)

توصيات موجهة للحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات الدحوث

إن المؤتمر:

9 - لاحظ أن تعزيز القدرة التنافسية للزراعة (المحاصيل، الثروة الحيوانية، الحراجة ومصايد الأسماك) أمر حاسم للنمو والتنمية الاقتصاديين في أفريقيا، وينبغي معالجته بزيادة كفاءة الإنتاج والتسويق.

توصيات موجهة للحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء الآخرين

إن المؤتمر:

10- لاحظ أن التجارة الإقليمية البينية تمثل تحديات لاسيما للبلدان غير الساحلية، وأوصى بوجود بذل جهود خاصة لتطوير البنية الأساسية كالطرق الفرعية والنقل بالسكك الحديدية والنقل المائي للوصول إلى المناطق النائية.

توصيات موجهة للحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمة الأغذية والزراعة

إن المؤتمر:

11- أوصى بوجود تقييم ما يجب اتخاذه من إجراءات لترويج التجارة داخل أفريقيا.

12- لاحظ أن هناك في الوقت الراهن نقصا في مجمع أصحاب الخبرة في مجال المفاوضات التجارية وأوصى بأن تضطلع المنظمة بدور فعال فيما يلي:

(أ) بناء القدرات لتعزيز المهارات المتعلقة بالمواصفات التجارية الدولية لكي يتسنى تعزيز إمكانات الوصول إلى الأسواق؛

(ب) تحليل السلع التي تتمتع فيها البلدان الأعضاء بميزات تنافسية ونسبية؛

(ج) إجراء دراسات لوضع سياسات زراعية مشتركة في المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

توصيات موجهة لمنظمة الأغذية والزراعة والمؤسسات المالية والوكالات المتخصصة الأخرى

إن المؤتمر:

13- لاحظ ضآلة إمكانية حصول المزارعين على الموارد المالية والافتقار إلى إستراتيجيات لتعبئة الموارد:

(1) أقر بأن هناك حاجة إلى تحسين استراتيجيات التمويل المحلي الراهنة فضلا عن وضع استراتيجيات لتيسير إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين الاستثمارات وتمكين المزارعين من الحصول على التمويل؛

(2) أقر أيضا بالحاجة إلى إيجاد وسطاء في مجال التمويل؛ و

(3) أوصى بأنه يمكن للمنظمة أن تسهم، بالتشاور مع المؤسسات المتخصصة، في تنظيم التدريب في مجال التمويل

توصيات موجهة للحكومات ومنظمات البحوث والمؤسسات المالية الدولية

إن المؤتمر:

14- أقر بالحاجة إلى تكييف التكنولوجيات بما يلائم الظروف المحلية وأوصى بضرورة تعزيز البحوث من خلال تنمية الموارد البشرية مع إيلاء اهتمام خاص إلى تطوير التكنولوجيات وتعزيز الزراعة البعلية مع تقديم الدعم لتكنولوجيات الري وجمع المياه صغيرة النطاق قليلة التكلفة وبخاصة في المناطق شبه القاحلة المعرضة للجفاف.

15- لاحظ أن تطوير البنية الأساسية التي تشمل الري، والتسويق، والتصنيع الزراعي وشبكات الكهرباء وغيرها هي معوق رئيسي في الكثير من البلدان الأفريقية، وأقر بضرورة بذل جهود منسقة من جانب الحكومات وإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص لتدعيم التمويل في هذا المجال.

16- أكد أهمية الاستثمار في البحوث وتطوير التكنولوجيا ونشرها، وأهمية تنمية القدرات من أجل تكييف التكنولوجيا بما يلائم احتياجات البلدان، ولاحظ أن القيمة المضافة وأنشطة التصنيع هما أمران أساسيان لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية، وتحقيقا لهذه الغاية، أوصى باتخاذ التدابير المناسبة لدعم الاستثمارات في تسهيلات القيمة المضافة في مناطق الإنتاج.

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

17- (1) أشار إلى أن إجراءات الموازنة الهيكلية التي تؤدي إلى خصخصة التسويق وإلغاء تراخيص مجالس التسويق قد حرمت صغار المزارعين من إمكانات الحصول على خدمات الدعم بما في ذلك معلومات السوق؛

(2) أوصى بوجوب إعادة النظر في استراتيجيات ربط المزارعين بالأسواق من أجل تحسين إمكانات الحصول على هذه الخدمات الحيوية وتسهيل مشاركة المزارعين في قطاع الصناعات الزراعية.

برنامج البذور والتكنولوجيا الحيوية في أفريقيا (الوثيقة ARC 06/4)

توصيات موجهة إلى الحكومات والمنظمة

إن المؤتمر:

- 18- (1) لاحظ أن البذور هي أحد أهم العناصر في سبل معيشة المجتمعات المحلية الزراعية؛
- (2) طلب من المنظمة ودولها الأعضاء وضع خطة عمل تشمل مؤشرات واضحة للأنشطة التفصيلية والأطر الزمنية وتوزيع المسؤوليات للترويج بقوة لكي يستخدم المزارعون البذور المحسنة.

توصيات موجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الأفريقي ومنظمات البحوث

إن المؤتمر:

19- أوصى بأنه:

- (أ) ينبغي تحديد الترتيبات المؤسسية بصورة واضحة، مع التركيز على الاعتماد على الخبرة الأفريقية.
- (ب) يجب تلافى ازدواج الجهود عن طريق ضمان التعاون فيما بين المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية، بما في ذلك مؤسسات البحوث والتدريب، مع مراعاة البرامج والمبادرات الحالية على كل من الصعيد القطري وشبه الإقليمي والإقليمي.
- (ج) يجب تحديد الأولويات للتنفيذ المطرد، مثلا ببدء إنتاج البذور بالمحاصيل الرئيسية، بما فيها الأعلاف الخضراء والمنتجات الحرجية؛ والترتيبات القانونية وفي مجال السياسات المتعلقة بالبذور والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وبناء القدرات في مجال القضايا الفنية، مثل مراقبة جودة البذور، والصحة النباتية، وجوانب التماثل النوعي للأصناف والتنوع وغير ذلك.
- (د) تشجيع مؤسسات البحوث الأفريقية على إحياء بحوث البذور، وحث الحكومات على تحديث المرافق القائمة.
- (هـ) يجب أن تمتثل الأنشطة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحيوية لتحسين البذور، جنبا إلى جنب مع المبادرة المتوخاة لبناء القدرات لإدارة الكائنات المحورة وراثيا، للاتفاقات والبروتوكولات ذات الصلة، فضلا عن السياسات والأطر القانونية القطرية.
- (و) ينبغي تقدير حجم الاستثمار في تنمية البذور وإنتاجها وتجارتها، بما في ذلك التمويل لصيانة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتحديد الظروف المطلوبة لزيادة هذه الاستثمارات.
- (ز) يتعين أن يُقدّم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي تقرير مرحلي بشأن وضع خطة عمل خلال مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي المقبل لرؤساء الدول والحكومات الذي سيعقد في يوليو/تموز 2006، في بانجول، غامبيا.
- (ح) ينبغي أن تعكس ميزانية خطة العمل ضرورة وضع تركيز قوى على بناء القدرات والتحديد الواضح لخدمات التمويل المحتملة. وينبغي، عند مراجعة الميزانية الإرشادية المضمنة في الوثيقة، الحفاظ على التوازن بتخصيص موارد أكبر لبناء القدرات وتحديث مؤسسات البحوث.

سياسات ولوائح التكنولوجيا الحيوية في إنتاج الأغذية (الوثيقة ARC/06/INF/5).

توصيات موجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات البحوث

إن المؤتمر:

20- دعا إلى اتخاذ مبادرات قطرية وشبه إقليمية وإقليمية ترمي إلى:

- (1) تعزيز القدرات في مجال صياغة الأطر التنظيمية القطرية؛
- (2) تعزيز القدرات البشرية للجان الوطنية للسلامة الحيوية (من حيث الحجم الحرج ومستوى الخبرة)؛
- (3) وتعزيز القدرات القطرية وشبه الإقليمية لتطبيق أدوات تشخيص/تحليل الكائنات المحورة وراثيا للتمكن من اتخاذ قرارات مستنيرة تمثل للقواعد المحددة في الاتفاقيات والبروتوكولات السارية، فضلا عن السياسات والأطر القانونية القطرية.

21- شدد على الحاجة إلى التوصل إلى فهم المزايا والمخاطر المرتبطة باعتماد واستخدام المنتجات المعاملة بالتكنولوجيا الحيوية، وطلب من مؤسسات البحوث العامة أن تكون في صدارة جهود البحوث المتعلقة بالتكنولوجيا الحيوية مع ضمان التوعية الفعلية لعامة الجمهور وتقاسم المعلومات.

22- اقترح أن تؤخذ جميع خيارات التكنولوجيا الحيوية المتاحة (بما في ذلك الانتخاب بالواسم الجزيئي، والإكثار الدقيق، وزراعة الأنسجة، والاستنساخ، ونقل الأجنة والهندسة الوراثية وغيرها)، بعين الاعتبار على أساس "سلسلة متصلة"، على أن يستخدم كل خيار وفقا لخصائصه النوعية على أساس كل حالة على حدة.

الحرائق في نقطة الالتقاء بين الزراعة والحراجة (الوثيقة ARC/06/INF/6)

توصيات موجهة لمنظمة الأغذية والزراعة والشركاء الآخرين

إن المؤتمر:

23- أشار إلى الحاجة إلى توعية السكان المحليين وتعزيز قدراتهم للوقاية من الحرائق ومكافحتها وإدارتها.

- 24- أوصى بأن تقوم المنظمة، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، بمواصلة الجهود لإعداد أدلة لمكافحة الحرائق وتدريب فرق إطفاء الحرائق وتجهيزها على مستوى القرى.
- 25- أوصى بإنشاء شبكات ومجموعات عمل تعنى بالحرائق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وحث المنظمة على تعزيز هذه المبادرات ومساعدة البلدان على تحقيق الاستفادة المثلى من بيانات الاستشعار عن بعد للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها على مختلف المستويات.
- 26- أوصى بأن تساعد المنظمة في نشر المبادرات القطرية الناجحة إلى البلدان الأعضاء الأخرى في الإقليم .
- 27- لاحظ أن مسألة تأثيرات الحرائق على انبعاثات الكربون، وتغيرات المناخ، ينبغي إخضاعها لمزيد من الدراسات الموثقة، وأوصى بأن تتابع المنظمة والشركاء المعنيون العمل بشأن تلك القضية من أجل تحسين الفهم والمعرفة فيما يتعلق بالسكان والقادة السياسيين كليهما.

الإصلاح الزراعي وسياسات الأراضي والأهداف الإنمائية للألفية: تدخلات منظمة الأغذية والزراعة والدروس المستفادة خلال العقد الماضي (الوثيقة ARC/06/INF/7)

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 28- أكد الحاجة إلى تعزيز فرص الاستفادة من إجراءات التسجيل وتسهيلها على المستويات المحلية لتعزيز ضمان الحيازات.
- 29- اعترف بتسجيل حقوق بوصفها حقوقاً وثيقة الصلة بإصلاح الأراضي والإصلاح الزراعي، مشدداً على الحيابة العرفية والجماعية للأراضي وغيرها من أشكال الحيازات القائمة.
- 30- شدد على أن الحساسيات التي تثيرها قضايا الأراضي، تتطلب عمليات تفاعلية وحوارات ومشاورات على مختلف المستويات من أجل إشراك جميع أصحاب الشأن والجهات الفاعلة المعنية ومساهمتها فيها.

- 31- (1) لاحظ بقلق عميق تزايد ندرة الأراضي وتجزؤ الحيازات،
- (2) أكد أنّ مسألة النزاعات حول الأراضي من المجالات الهامة التي تحتاج إلى مزيد من الدعم،
- (3) أوصى بضرورة استخدام الممارسات العرفية الفعالة السارية حالياً في السياقات المحلية، كلما أمكن ذلك، من أجل تقوية عمليات الوساطة في حالات النزاع، وكذلك الاستعانة باللجان المحلية المعنية بالأراضي.
- 32 - وشدد على أن تشجيع وضع سياسات متوازنة تدعم تجميع الأراضي والزراعة التجارية والاستثمارات في ظلّ حماية الحقوق العقارية لأصحاب الحيازات الصغيرة ونظم إنتاجهم يعد مجالاً تعطي له الأولوية في المستقبل

مؤتمر وزراء الزراعة التابع للاتحاد الأفريقي

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي:

33 - حث الدول الأعضاء على تطبيق سياسات وبرامج مساندة لصغار المزارعين وعلى التوسع في أنشطة الأعمال الزراعية، بما في ذلك الزراعة التعاقدية للمزارعين من أصحاب الحيازة الصغيرة.

34 - وافق على التوصيات التالية:

(أ) اعتماد نظام تصنيف الوظائف الحكومية كما يرد في "المذكرة التوجيهية" التي أعدها الاتحاد الأفريقي/نيباد من أجل استخدامها في نظام تعقب الإنفاق الزراعي؛

(ب) جعل قطاعات المحاصيل والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات (بما يشمل الأبحاث والتطوير في تلك القطاعات) المجالات الأساسية التي تخصص لها نسبة 10 في المائة من الميزانيات؛

(ج) استخدام البيانات عن الإنفاق عوضاً عن البيانات عن الميزانية في نظام التعقب؛

(د) الطلب إلى الدول الأعضاء الإجابة في مهلة أقصاها 31 ديسمبر/كانون الأول من كل عام على الاستبيان الخاص بنظام تعقب الإنفاق الزراعي وإعادته إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

- (هـ) دعوة الدول الأعضاء إلى استخدام الموارد الكافية من الميزانية لتنمية المناطق الريفية؛
- (و) دعوة الدول الأعضاء إلى التركيز بشكل خاص على تنمية البنى الأساسية القطرية والإقليمية من أجل تيسير التجارة في السلع الزراعية.

توصيات موجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وهيئة الاتحاد الإفريقي

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي:

- 35- حث الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على تطوير التجارة في المنتجات الغذائية داخل الأقاليم وبينها، لا سيما المناطق التي تتمتع بفائض في الأغذية إلى المناطق التي تعاني من عجز في الأغذية.
- 36- وأوصى المؤتمر بتعزيز قدرة مفوضية الاتحاد الأوروبي على تحسين تنسيق المبادرات في مجال انعدام الأمن الغذائي على مستوى القارة وعلى مستوى الإقليم الفرعي.

توصيات موجهة إلى الحكومات والجهات المانحة والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد)

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي:

- 37 - اعترف بالتقدم الذي أحرزه العديد من الدول الأعضاء في مجال إعداد مواصفات المشاريع القطرية للاستثمار المتوسط الأجل ومشاريع الاستثمار القابلة للتمويل في إطار البرنامج الشامل. وحث المؤتمر الدول الأعضاء على الإسراع بتنفيذ البرنامج الشامل باعتماد المشاريع القطرية للاستثمار المتوسط الأجل ومشاريع الاستثمار القابلة للتمويل وإدراجها ضمن أطر الإنفاق القطري المتوسطة الأجل
- 38 - حث الدول الأعضاء على تأمين تمويل البرنامج الشامل من الميزانيات المحلية والوفورات الناجمة عن تخفيف عبء الدين، وحسب الاقتضاء، الموارد المتوفرة من الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف.
- 39 - اعترف بأهمية المياه والأراضي وموارد مصائد الأسماك لإنتاج الأغذية وتوليد الدخل وحث الدول الأعضاء التي لديها القدرة على الري على الاستفادة من المرفق الأفريقي للمياه الذي يستضيفه مصرف التنمية الأفريقي والبنك الدولي.

40 - أكد الحاجة الماسة إلى إيجاد حل للمشاكل الحرجة التي تعاني منها أفريقيا والمتمثلة في الجوع والفقر والأمراض وذلك باستخدام نهج كاملة وشاملة مبتكرة تهدف إلى زيادة الإنتاجية الزراعية والنمو الزراعي. وأبدى المؤتمر قلقه إزاء ازدواجية الجهود وعدم الاتساق في تطبيق البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا وإعلانات سيرت من جانب أمانة نيباد ومفوضية الاتحاد الأفريقي على التوالي.

توصيات موجهة إلى الحكومات والمجموعات الاقتصادية والإقليمية ومنتدى البحوث الزراعية في أفريقيا

إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي:

41 - اعترف بأهمية الأبحاث الزراعية ونشر التكنولوجيا ونقلها وناشد المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء أن تعيد ترتيب أولويات البحث الإقليمية والقطرية لديها بما يتماشى مع الإطار الأفريقي للإنتاجية الزراعية ضمن الإطار الأوسع للبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، وذلك بدعم من منتدى البحوث الزراعية في أفريقيا وباتعاون معه.

المشاركة الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المشاورة:

42 - أوصت الحكومات بما يلي:

- (أ) حماية الحقوق العقارية للمنتجين الزراعيين بواسطة الأدوات المناسبة بما فيها السجل العقاري والتخطيط لاستخدام الأراضي في الريف ومراقبة ملكية الأراضي؛
- (ب) وضع وتنفيذ سياسات وتشريعات عقارية باتباع الأسلوب التشاركي، تتمحور حول تأمين حيازة الأراضي للمزارع العائلية وحصول الجميع على الأراضي بالتساوي، وخصوصاً المجموعات الضعيفة (النساء، والشباب، والمهاجرون، والمزارعون والمجموعات الاجتماعية المهمشة) والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية؛
- (ج) حماية الزراعة الأفريقية وتطبيق آليات مناسبة لتنظيم العرض؛

- (د) تهيئة الظروف التي تمكن السكان من استهلاك المنتجات الزراعية والمنتجات الغذائية التي ينتجونها؛
- (هـ) احترام الالتزامات التي صدرت عام 2003 عن مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي في مابوتو بتخصيص 10 في المائة على الأقل من الميزانيات الوطنية للزراعة؛
- (و) اعتماد آليات مناسبة للتمويل ودعم الاستثمارات من أجل تحديث المزارع الأسرية؛
- (ز) اعتماد وقف اختياري مدته عشر سنوات لأي استخدام أو تسويق أو استيراد لأصناف من الكائنات المحورة وراثياً والمنتجات المشتقة منها. وتُسْتَغَل هذه المدة لوضع التشريعات المناسبة وإعلام العاملين المعنيين وتدريبهم وخصوصاً المفتجين الزراعيين؛
- (ح) تقديم دعم كافٍ للبحوث الزراعية الرامية إلى تطوير بذور تتناسب مع ظروف الإنتاج في المزارع الأسرية؛
- (ط) دعم إصلاحات المنظمة الرامية إلى تحسين الحوار مع المجتمع المدني؛
- (ي) مراعاة حقوق المواطنين من خلال تكريس مبادئ السيادة الغذائية.

توصيات موجهة إلى الحكومات

43 - الاعتراف لمنظمات المجتمع المدني بالحق في إدراج بنود للمناقشة في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي لأفريقيا.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المشاورة:

44 - أوصت المنظمة بأن:

- (أ) السعي إلى تعزيز قدرة منظمات المزارعين على حماية حقوقها العقارية من خلال برامج للإعلام والتدريب وتبادل الخبرات وإجراء دراسات وأبحاث عن القضايا العقارية؛
- (ب) تبني الحق في السيادة الغذائية باعتباره حقاً يجب الدفاع عنه في إطار الخطوط التوجيهية للحق في الغذاء وباعتباره مبدأً يجب احترامه في برامج الأمن الغذائي؛
- (ج) إعداد برنامج فعال لإقامة شراكة متعددة الأطراف لمكافحة الجوع ومساندة التحالفات على المستويات الإقليمية والقطرية وتقوية قدرات منظمات المزارعين والمجتمع المدني للدفاع عن حقوق المواطنين في الغذاء؛

(د) إرساء آلية أكثر فعالية لإقامة شراكات مع المجتمع المدني، خاصة من خلال تعزيز القدرة التشغيلية للوحدة المعنية بمنظمات المزارعين والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في المقر الرئيسي وتأمين الموارد البشرية الكافية وسبل العمل المناسبة؛ اعتماد اللامركزية تدريجياً في هذه الوحدة في المكاتب الإقليمية الفرعية؛ إقامة نقاط اتصال تنفيذية على مستوى المكاتب القطرية وإقامة حوار دائم وشراكة مفتوحة مع المجتمع المدني على مستوى جميع المكاتب القطرية.

توصيات موجهة إلى منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين

إن المشاورة:

- 45- أوصت منظمات المجتمع المدني بما يلي:
- (أ) المشاركة بطريقة فاعلة في صياغة السياسات والتشريعات العقارية من خلال إجراء دراسات مستقلة وبالتدبر؛
- (ب) المناذاة بإيلاء العناية الواجبة لحقوق المجتمعات المدنية ومنظمات المزارعين ومصالحها المشروعة؛
- (ج) تعبئة جميع عناصر المجتمع، والمؤسسات العامة والخاصة، من أجل أن تصبح مكافحة الجوع شاغلاً يومياً وعملاً مدنياً وبخاصة من خلال ترويج المنتجات الزراعية والغذائية للإقليم، والمشاركة بنشاط في إقامة تحالفات وطنية وشبه إقليمية في مختلف أرجاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛
- (د) تعبئة الموارد المالية الداخلية لدعم الإجراءات المتخذة في إطار التحالفات؛
- (هـ) السعي إلى تنمية المبادلات بين منظمات المزارعين الأفريقية من أجل تعزيز مركزها التفاوضي لوضع السياسات الإقليمية وشبه الإقليمية.

مسائل أخرى

46- لم تكن هناك أي مسائل أخرى للمناقشة.

البنود الختامية

البنود التي سينظر فيها من أجل المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرين لأفريقيا

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

47- أوصى البلدان الأعضاء بأن تقدم إلى أمانة منظمة الأغذية والزراعة الموضوعات والقضايا المقترحة والمختارة التي تهم الإقليم للنظر في إدراجها في جدول أعمال مؤتمر المنظمة الإقليمي الخامس والعشرين الذي سيعقد في كينيا في 2008.

**الدورة الثامنة والعشرون للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
صنعاء، اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006**

المداولات العامة والتوصيات

التوصيات الموجهة إلى الدول الأعضاء

48 - نظراً إلى وفرة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية في الإقليم، دعا المؤتمر البلدان الأعضاء إلى تعزيز عمليات التوثيق القطرية والتسجيل وتبادل المعلومات والخبرات بين بنوك الجينات الموجودة في بعض بلدان الإقليم.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

49 - (أ) أبدى المؤتمر قلقه العميق إزاء التطورات الخطرة للغاية على الزراعة في فلسطين وطلب من المنظمة أن تنتقل من مشاريع الطوارئ إلى تقديم مشاريع طويلة الأجل لإعادة تأهيل هذا القطاع وتنميته.

(ب) واطّلع المؤتمر على موجات الجفاف الخطيرة الأخيرة التي طالت بعض المناطق في الصومال والتي تهدد الأمن الغذائي وسبل المعيشة لعدد كبير من السكان. وطلب المؤتمر من المنظمة أن تتخذ إجراءات فورية لتقديم المساعدات الطارئة للسكان المتأثرين من الجفاف.

وافق المؤتمر على تقرير اجتماع كبار المسؤولين الفنيين بالتوصيات التالية:

تميز التعاون الإقليمي لمكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود، مع الإشارة إلى أنفلونزا الطيور بصفة خاصة (NERC/06/3-Sup.1)

توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

50 - دعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم إلى أن:

(أ) تواصل التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان لضمان أن يتم اعتماد المختبرات البيطرية التي أنشئت حديثاً و/أو التي جرى تحديثها في بعض بلدان الإقليم، كمختبرات إقليمية مرجعية، ولضمان أن تستفيد جميع بلدان الإقليم من الخدمات التي توفرها هذه المختبرات المرجعية؛

(ب) تسعى لإعداد خطط طوارئ تأهب قطرية شاملة للتصدي لاحتمال غزوات أنفلونزا الطيور في البلدان غير المتضررة؛ ولضمان التنفيذ الفعال والمتيقظ لهذه الخطط في البلدان المتضررة لمكافحة المرض واستئصاله في نهاية المطاف؛

(ج) تتعاون مع المنظمة ومع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، إضافة إلى التعاون مع البلدان الأخرى في الإقليم، لجمع وتقاسم المعلومات والخبرات المتعلقة بمرض أنفلونزا الطيور من أجل الوقاية من المرض ومكافحته.

توصيات موجهة إلى المنظمة

51 - **وطلب** الاجتماع من المنظمة أن تعمل على:

(أ) التعاون بصورة وثيقة مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومع المنظمات الإقليمية الأخرى ذات العلاقة مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة وغيرها في تنفيذ الأنشطة الإقليمية للإطار العالمي للمكافحة المطردة للأمراض الحيوانية العابرة للحدود؛

(ب) تقديم الدعم، وحسب الإمكانيات المتاحة، لأنشطة الإطار العالمي المذكور في الإقليم لأجل بناء قدرات الموظفين الفنيين وتحديث المختبرات والمعدات؛

(ج) تقديم، وفي حدود الموارد المتاحة، الدعم الفني والمشورة عند الطلب لزيادة قدرات مختبرات صحة الحيوان في الإقليم؛

(د) المساعدة في تنسيق جهود حشد التمويل سواء من البلدان الأعضاء أو من الجهات المانحة الدولية والإقليمية، لتوفير التمويل اللازم لإطلاق المرحلة الثانية للشبكة الإقليمية لرقابة ومكافحة الأمراض الحيوانية؛

(هـ) تقديم الدعم، في نطاق الموارد المتاحة، لإعادة تأهيل القطاع الزراعي والبيطري في البلدان التي تتعرض للحروب أو للكوارث الطبيعية مثل أفغانستان، والعراق، وفلسطين، والصومال، والسودان، شاملاً ذلك التدريب والرقابة على العقاقير البيطرية واللقاحات؛

(و) المساعدة في تنسيق الجهود القطرية، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والوكالات الدولية والإقليمية المعنية الأخرى، الرامية إلى مكافحة أنفلونزا الطيور واستئصالها نهائياً من قطاعات إنتاج الدواجن، وللمساعدة البلدان غير المتضررة على الاستعداد للكشف السريع عن غزوات المرض والتصدي لها؛

(ن) تنظيم اجتماع تنسيقي عن أنفلونزا الطيور يشمل بلدان الإقليم كافة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات المعنية الأخرى، لتبادل المعلومات والتنسيق الوثيق للجهود في مجال الإنذار المبكر عن المرض والكشف عنه ومكافحته. ورحب الاجتماع بعرض الأردن عقد هذا الاجتماع في عمان.

تبني استراتيجيات للتخفيف من وطأة الجفاف في إقليم الشرق الأدنى (NERC/06/4)

توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

52 - ودعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

(أ) دراسة سن التشريعات ووضع السياسات لإنشاء آليات التمكين القطرية ذات الصلة لاستراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف؛

(ب) أهمية أن تكون استراتيجيات التأهب للتخفيف من وطأة الجفاف متسقة مع الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة التصحر في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ج) تهيئة الهيكل المؤسسي المطلوب لتخطيط البرامج القطرية للتخفيف من وطأة الجفاف وتنفيذها وتنسيقها ورصدها؛

(د) النظر في إمكانية إنشاء نظام للمراقبة والإنذار المبكر لأجل التأهب لمقاومة الجفاف على المستوى القطري، وذلك ضمن الموارد المتاحة؛

(هـ) إقامة الاتصالات المناسبة مع المنظمات الإقليمية والدولية من أجل متابعة أنشطة التخفيف من وطأة الجفاف على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية؛

(و) إبلاء اهتمام كاف المبعد الاجتماعي الاقتصادي للجفاف ضمن إطار خطط شاملة ومتكاملة للتأهب للجفاف والتخفيف من وطأته، ومعالجة جوانب الإحياء والتنمية، بما في ذلك موارد المياه والمراعي الطبيعية والثروة الحيوانية والإنتاج الحرجي والمحصولي؛

(ز) التركيز على نهج إدارة الطلب على المياه واعتبار كفاءة استخدام المياه الأساس للتخفيف من وطأة الجفاف؛

(ح) زيادة الاستثمار في البحوث الزراعية لتحسين كفاءة استخدام المياه والإنتاج المحصولي في ظل ظروف نقص المياه واستنباط أصناف مقاومة للجفاف والملوحة؛ إضافة إلى استقصاء دراسات عن جدوى استمطار السحب؛

(ط) دعم الشبكة الإقليمية التي أنشئت حديثاً لإدارة الجفاف في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وتدعيم التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات فيما بين البلدان الأعضاء.

توصيات موجهة إلى المنظمة

53 - طلب الاجتماع من المنظمة ما يلي:

(أ) تقديم المشورة في مجال السياسات والمساعدة الفنية للبلدان الأعضاء، بناء على طلبها، وفي نطاق الموارد المتاحة، لصياغة ووضع خطط عمل قطرية طويلة الأجل للتخفيف من وطأة الجفاف؛

(ب) التعاون مع البلدان الأعضاء المعنية في وضع مؤشرات للتوقيت المناسب لجدولة الإنفاق وتحديد مخصصات الإغاثة من الجفاف ضمن الميزانيات الحكومية؛

(ج) مساعدة البلدان الأعضاء، في تحديد الوكالات المانحة الدولية والاقليمية ذات العلاقة لتوفير التمويل لأنشطة التخفيف من وطأة الجفاف، وتقديم الدعم الفني في مجال صياغة المشروعات الاقليمية وشبه الاقليمية والقطرية ذات الصلة؛

(د) تقييم إمكانية إجراء دراسة لتقييم الخبرات في مجال استخدام استمطار السحب كوسيلة للتخفيف من وطأة الجفاف، واستخلاص الدروس المستفادة في بلدان الشرق الأدنى؛

(هـ) تشجيع التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمات الأخرى ذات العلاقة وكذلك البلدان الأعضاء، وخاصة فيما يتعلق بدراسات المناخ والتنبؤ بالجفاف والاستفادة من الخبرات الفنية المتاحة لدعم أنشطة بناء القدرات في البلدان الأعضاء.

مصايد الأسماك في إقليم الشرق الأدنى: الأوضاع والمعوقات والآفاق (NERC/06/5)

توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

54 - دعا الاجتماع الدول الأعضاء في الإقليم لأن تعمل على:

- (أ) إنشاء قواعد البيانات السليمة لجميع جوانب صناعة الصيد؛
- (ب) تخفيض عدد سفن الصيد من أجل زيادة المصيد لكل سفينة وتخفيض تكاليف الوحدة؛
- (ج) إجراء مسوحات شاملة لتقييم الرصيد من الثروة السمكية في مناطق الصيد البحرية والداخلية على المستوى القطري أو الإقليمي؛
- (د) صياغة وتطبيق وإنفاذ القوانين واللوائح لمراقبة نشاطات الصيد وتنظيمها، بما في ذلك تسجيل السفن والصيادين وحفظ سجلات لأنشطة الصيد؛
- (هـ) دعم التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات بين البلدان الأعضاء في معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛
- (و) اتخاذ تدابير تصحيحية لحماية المصايد من التدهور البيئي الناشئ عن أنشطة السياحة والزراعة والصناعة والصرف الصحي وغير ذلك من الأنشطة الملوثة؛
- (ز) تنفيذ برامج لتجديد المخزون السمكي المتعدد الأنواع وتشبيد مرافق لانزال المصيد كافية مزودة بالخدمات الشاملة والضرورية وبمراكز للتصنيع، مع توفير معلومات التسويق والمعلومات اللوجستية لها؛
- (ح) تشجيع القطاع الخاص على زيادة أنشطة تربية الأحياء المائية من خلال توفير الحوافز الاقتصادية والإدارية؛
- (ط) تشجيع الدراسات والبحوث الرامية إلى زيادة الإنتاجية للوحدة من المساحة والتنويع بإدخال أصناف جديدة، خاصة ذات القيمة العالية، إضافة إلى تحديد أكثر خيارات الاستزراع استدامة وعملية؛

(ي) تصنيع الأسماك إلى منتجات ذات قيمة مضافة تلبي مواصفات الجودة والسلامة الدولية، بما فيها معايير الدستور الغذائي، سعياً للنفوذ إلى الأسواق المجزية في الخارج في سياق تحرير التجارة العالمية؛

(ك) اتخاذ الإجراءات الصائبة لتحسين التجارة فيما بين الأقاليم وكذلك الإقليمية البيئية من خلال تحسين البنية الأساسية للنقل والتخزين، وتحسين ممارسات المناولة وشبكات التوزيع، وضمان التنسيق للوائح تجارة الأسماك وتنفيذها على نحو سليم؛

(ل) تحسين الحصول على خدمات المعلومات الإقليمية لتسويق الأسماك، مثل إنفوسمك وإنفوفيش وإنفوبيش وبيوروفيش؛

(م) تشجيع إقامة الشبكات القطرية وشبه الإقليمية والإقليمية، ودعمها وتنسيقها مع الأجهزة الإقليمية الأخرى مثل إنفوسمك، والاتحاد العربي للأسماك والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والرابطة الإقليمية للتسويق الزراعي والغذائي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (أفمانينا).

توصيات موجهة إلى المنظمة

55 - **وطلب** الاجتماع من المنظمة ما يلي:

(أ) تقديم الدعم والمشورة الفنية في مجال إجراء مسوحات تقدير المخزون السمكي وإعداد قواعد بيانات الصيد وتربية الأحياء المائية؛

(ب) تقديم الدعم لبناء القدرات المؤسسية في مجال حماية المصايد وتنفيذ مدونة السلوك للصيد الرشيد؛

(ج) مساعدة البلدان على الانتفاع من خدمات معلومات تسويق الأسماك وإنشاء الشبكات القطرية؛

(د) تشجيع إجراء البحوث وتقديم المشورة الفنية والمساعدة للبلدان الأعضاء لمساعدتها في التغلب على مشكلات التلوث والأمراض المرتبطة بتربية الأحياء المائية، بما فيها البحرية، من خلال تبني ممارسات إدارة جيدة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان وصندوق الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المتخصصة الأخرى؛

(هـ) تزويد البلدان الأعضاء بالمشورة الفنية والقانونية لمساعدتها على معالجة قضايا الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم؛

(و) تعزيز التعاون بين البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في مجالات اختصاص الهيئة وتشجيع تزويد العراق بالمساعدة على إعادة بناء وتأهيل مؤسساته وبنيته الأساسية لمصايد الأسماك؛

- (ز) التعاون مع البلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية لمساعدة الصومال على حماية موارده السمكية من أنشطة الصيد غير القانوني الواسعة النطاق، ولتقديم المساعدة الفنية والمشورة اللازمة لمساعدة البلاد على حماية موارده السمكية الغنية بصورة أفضل؛
- (ح) تيسير تبادل المعلومات والخبرات الناجحة في مجال تربية الأحياء المائية فيما بين البلدان الأعضاء في الإقليم؛ وخاصة الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة في هذا المجال؛
- (ط) التنسيق مع البنك الإسلامي للتنمية لتسهيل الموافقة السريعة على تمويل البنك للمشروع الاقليمي لمصايد البحر الأحمر، ولاستكمال التمويل الذي ورد بالفعل من جهات مانحة أخرى؛
- (ي) ضمان أن يتوفر للبلدان الأعضاء التي تتميز بقطاع هام للثروة السمكية، المساعدة الفنية المناسبة حسب الإمكانيات المتاحة وضمن نطاق الإصلاحات الجارية في المنظمة، بما في ذلك الدعم من قبل إدارة مصايد الأسماك في مقر المنظمة وكذلك من خبراء المصايد المحققين بالمكاتب الإقليمية والشبه إقليمية.

أية مسائل أخرى

قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية

56 - استمع الاجتماع لتوصية مقدمة من إدارة المنظمة بأن يدرج بند دائم عن "قضايا الطوارئ العالمية والإقليمية" في جداول أعمال المؤتمرات الإقليمية المقبلة للمنظمة. وسيعالج هذا البند القضايا المرتبطة بحالات الطوارئ وتأثيراتها على المستويات العالمية والإقليمية والقارية ودور المنظمة في معالجة هذه القضايا لدعم البلدان الأعضاء. وأشار الاجتماع إلى أن إقليم الشرق الأدنى كثيراً ما كان عرضة للكوارث الطبيعية، مثل حالات الجفاف والزلازل والفيضانات والأوبئة وغيرها، فضلاً عن الكوارث التي هي من صنع الإنسان مثل الحروب والنزاعات المسلحة. وبالنظر لأهمية التخفيف من وطأة التأثيرات السلبية الخطيرة لهذه الكوارث على السكان المحليين، فقد أيد الاجتماع التوصية المذكورة أعلاه.

الوثائق الإعلامية

57 - لاحظ الاجتماع أن تقارير اجتماع كبار المسؤولين السابقة عادة ما تتضمن ملخصات موجزة لبعض الوثائق الإعلامية الموزعة ونظراً لأن هذه الوثائق توزع على الوفود ولا تناقش، لذا فقد أوصى الاجتماع أن يكتفى تقرير الاجتماع بذكر عناوين هذه الوثائق دون أية تفاصيل إضافية.

أسلوب مشاركة المراقبين في مناقشات المؤتمر

58 - لاحظ الاجتماع أن المراقبين لم يكونوا دائماً على دراية بأسلوب مشاركتهم في المناقشات داخل الاجتماع. إذا فقد أوصى الاجتماع وخلال الدورات القادمة من المؤتمر، أن تقوم أمانة المؤتمر بإعداد وتوزيع مذكرة توضح أسلوب المشاركة المشار إليه أعلاه.

المناقشات والمداولات بشأن القضايا الملحة في الإقليم: "انعكاسات التطورات الأخيرة في البيئة التجارية العالمية والإقليمية على الأمن الغذائي والتنمية الزراعية للشرق الأدنى" (NERC/06/INF/5)

توصيات موجهة إلى الدول الأعضاء

59 - دعا المؤتمر الدول الأعضاء لأن تعمل على:

- (أ) مواصلة تعزيز القدرات الفنية والمؤسسية للمؤسسات المسؤولة داخل الوزارات عن تحليل السياسات الزراعية والقضايا المتصلة بالتجارة لدعم فرق التفاوض القطرية في المفاوضات الخاصة بمنظمة التجارة العالمية؛ ولإدماج التأثيرات التجارية في صلب الأنشطة الزراعية؛
- (ب) تشجيع اتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة الاستثمارات الزراعية وتأمين التمويل للبرامج القطرية للتنمية الزراعية؛
- (ج) العمل مع مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية على مناقشة إمكانات دعم الأنشطة القطرية والإقليمية الفرعية والإقليمية لبناء القدرات في مجالات متعلقة بالمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وذلك بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

60 - وطلب المؤتمر من المنظمة أن تعمل على:

- (أ) النظر في إمكانية تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان الأعضاء في الإقليم في المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف وفي الاتفاقات التجارية الإقليمية، شريطة توافر التمويل لها؛
- (ب) تقييم الانعكاسات المحتملة للالتزامات في جولة الدوحة للمفاوضات بالنسبة للزراعة والتجارة والأمن الغذائي في بلدان الشرق الأدنى، عقب الانتهاء من المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية بشأن الأساليب المتعلقة بالزراعة؛
- (ج) مساعدة بلدان الإقليم على تيسير تبادل المعلومات والدروس المستفادة بين البلدان الأعضاء في منظمة التجارة العالمية والبلدان التي ننظر في الانضمام إليها، وكذلك بين بلدان حوض المتوسط التي تتمتع بخبرة واسعة في مجال الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وغيرها من بلدان الإقليم.

قائمة الموضوعات المقترحة لبحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

61 - شكل المؤتمر لجنة لمناقشة شتى الموضوعات التي يمكن بحثها في المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى وقد تكونت اللجنة من خمسة من ممثلي البلدان الأعضاء هي (جمهورية إيران الإسلامية، المغرب، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن)، إضافة إلى عضو من أمانة المنظمة للمساعدة في جمع الموضوعات التي تقترحها البلدان الأعضاء، ولإعداد قائمة بالموضوعات التي سينظر فيها المؤتمر. وقد استعرض المؤتمر قائمة الموضوعات المعدة من هذه اللجنة وطلب من الأمانة إعداد قائمة مختصرة ليتم اعتمادها من قبل المؤتمر، لترسل إلى مقر المنظمة لدراسة إمكانية إدراجها في جدول أعمال المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى:

- (أ) إطار استراتيجي للتنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى: البرامج وقضايا السياسات الزراعية المنبثقة، والاستشرافات المستقبلية؛
- (ب) الاستثمار الزراعي في الشرق الأدنى: الوضع الحالي والتحديات المستقبلية؛
- (ج) التطورات الحديثة في مناخ التجارة العالمية وآثارها على التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى؛
- (د) الإدارة المستدامة للمياه الجوفية والحوكمة في الشرق الأدنى: الخبرات والدروس المستفادة؛
- (هـ) ضمان سلامة الغذاء في الشرق الأدنى: التحديات وفرص التطوير؛
- (و) الاستزراع السمكي: مراجعة للتجارب الرائدة في بعض دول الشرق الأدنى؛
- (ز) تدعيم وإصلاح النظم الوطنية للبحوث والإرشاد الزراعي: الاتجاهات العالمية والتطورات الإقليمية؛
- (ح) إدارة وتقييم ومتابعة أراضي المراعى لدواعي مكافحة التصحر والاستخدام المستدام للتنوع البيئي؛
- (ط) التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود في إقليم الشرق الأدنى؛
- (ي) فاقد ما بعد الحصاد في إقليم الشرق الأدنى: التحديات والانعكاسات على الأمن الغذائي؛
- (ك) الاستخدام المتكامل للمخلفات الزراعية: المساهمة في الصناعات الزراعية الصغيرة والتنمية الزراعية المستدامة في الإقليم؛
- (ل) أنظمة إدارة المعلومات الزراعية في الشرق الأدنى: الخبرات الحالية والدروس المستفادة.

موعد ومكان انعقاد مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى

62 - ربح المؤتمر بالدعوة التي وجهتها حكومات كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية وجمهورية باكستان والجمهورية التركية باستضافة مؤتمر المنظمة الإقليمي التاسع والعشرين للشرق الأدنى. وكذلك، فقد أبدت حكومات أخرى اهتمامها باستضافة هذا المؤتمر ، وطلب المؤتمر أن يأخذ المدير العام للمنظمة جميع هذه الدعوات الكريمة بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار بشأن موعد ومكان انعقاد المؤتمر القادم بالتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرون لأمريكا اللاتينية

والبحر الكاريبي

كاركاس، فنزويلا، 24-28 أبريل/نيسان 2006

المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة LARC/06/4)

الإصلاح في المنظمة. الجزء الأول: المقترحات المعدلة المقدمة من المدير العام الجزء الثاني: رؤية للقرن الحادي والعشرين (الوثيقة RC/2006/1)

توصيتان موجّهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

63 - حتّى بلدان الإقليم على وضع الأمن الغذائي والتنمية الريفية في صدارة أولوياتها الوطنية والإقليمية.

64 - ذكر ضرورة أن تواكب بلدان الإقليم عملية الإصلاح في المنظمة وأن تدعمها.

توصيات موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

65 - أشار إلى أنّ القيود المفروضة على الميزانية وحجم التحديات الراهنة تستدعي إصلاح طرق العمل على نطاق واسع، وكذلك الهياكل الإدارية والقواعد الراعية لتوزيع المهام في المنظمة.

66 - أعاد التأكيد على ضرورة أن تبقى العملية شفافة وشاملة وتشاركية. وتحقيقاً لهذه الغاية، اعتبر من الضروري التوصل إلى إجماع حول مضامين الإصلاح وإطاره الزمني.

67 - أشار إلى أهمية دراسة التقييم الخارجي المستقل، على اعتبار أنّه والإصلاح عمليتان متوازيتان يجب أن يدعم الواحد منهما الآخر.

68 - شدد على الحاجة إلى تدعيم مكتب المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. واعترف أيضاً بأهمية إنشاء مكاتب إقليمية فرعية جديدة مع إعطاء الأولوية لاستحداث مكتب لأمريكا الوسطى.

تقرير عن أنشطة المنظمة (2004-2005) مع التركيز على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإجراءات المتخذة بشأن توصيات مؤتمر المنظمة الإقليمي الثامن والعشرين لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (الوثيقة LARC/O6/INF/5)

توصية موجّهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

69 - اعترف بأهمية تعزيز المبادرات الرامية إلى زيادة الإنتاجية وفرص العمل والدخل في الريف من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ولا سيما الهدف 1: "القضاء على الفقر المدقع والجوع".

توصية موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

70 - حدد سبعة خطوط عمل ذات أولوية للتعاون الفني للمنظمة في الإقليم خلال الفترة المالية 2006-2007: مبادرة "تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025"؛ مجموعات إقليمية فرعية متعددة الاختصاصات، بما يشمل حوض نهر الأمازون؛ توسيع نطاق البرامج الخاصة للأمن الغذائي في بلدان الإقليم؛ اتخاذ إجراءات فورية خاصة بالجوع، وفي طبيعتها التعاون بين بلدان الجنوب والعناية على المدى القريب بهيئة خاصة بالحدود، خاصة الوقاية من إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض ومكافحة مرض الحمى القلاعية؛ سلامة الأغذية، بما في ذلك توحيد المواصفات والأمن البيولوجي - لا سيما بالنظر إلى الكائنات الحية المحوّرة وراثياً وشروط التوسيم؛ التعاون بين الوكالات وإدارة المعلومات.

تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025: مدخلات لإطار العمل توصيتان موجّهتان إلى

الحكومات

إن المؤتمر:

71 - قرر تأييد مبادرة "تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025".

72 - أكد مجدداً على أنّ الخطوة الأولى لتنفيذ المبادرة تقضي بأنّ توقع البلدان كافة على تعهد تلزم فيه بالأمتدّي نسبة ناقصي التغذية في أي منها خمسة في المائة من العدد الإجمالي للسكان بحلول سنة 2025.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 73 - أوصى بأن تسعى المنظمة إلى تأمين الموارد البشرية والمالية اللازمة بتوجيه من مكتبها الإقليمي في سانتياغو وبالتنسيق معه، بطرق منها الحصول على مساهمات من بلدان ثالثة ووكالات دولية أخرى، من أجل التنفيذ الكامل لمبادرة "تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025".
- 74 - أوصى بأن تقدم المنظمة من خلال مكتبها الإقليمي في سانتياغو دعماً فنياً لآليات تنفيذ مبادرة "تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025".
- 75 - أشار إلى ضرورة أن يكون هناك مسؤول عن الأمن الغذائي في المكتب الإقليمي في سانتياغو وفريق دعم مناسب لأنشطة التعاون الفني من أجل تنفيذ مبادرة "تحرير أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من الجوع بحلول سنة 2025".

تعزيز القدرات الإقليمية للوقاية من إنفلونزا الطيور ومكافحتها في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (الوثيقة

(LARC/06/INF/7)

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 76 - أقرّ بأنّ طبيعة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض H5N1 ودرجة الخطر العالية الناجمة عنها قد تؤثران على الإقليم.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 77 - أوصى بأن تعمل المنظمة، بالتنسيق مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، على ترويج ودعم أنشطة التبادل والتعاون بين بلدان الإقليم من أجل تطبيق تدابير حمائية لدرء خطر إنفلونزا الطيور.
- 78 - طلب إلى المنظمة موازنة جهود التعاون بين الشبكات المخبرية في بلدان الإقليم.
- 79 - اقترح أن تؤمن المنظمة التعاون الفني اللازم كي لا تشكل حقوق ملكية العقاقير والكواشف عائقاً أمام مجابهة جائحة ما.

**تقارير الهيئات الإقليمية: هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي؛ هيئة مصايد الأسماك الداخلية في أمريكا اللاتينية،
هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الوثيقة LARC/06/INF/8-10)**

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 80 - أشار إلى أهمية سياسات إدارة موارد المصايد البحرية والنهرية لضمان استخدامها المستدام وتحقيق الإنتاج الأمثل لها.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 81 - أوصى بأن تقوم المنظمة بترويج وتقديم الدعم الفني لتبادل التجارب بين البلدان ولفرص إقامة شراكات في مجال الطاقة البيولوجية باعتبار ذلك أبرز محاور التعاون.
- 82 - طلب أن تعمل المنظمة، بالتنسيق مع بلدان الإقليم، على ترويج وتقديم الدعم الفني لإجراء دراسات لمراقبة موارد مصايد الأسماك وبشكل عام لتحسين نوعية المعلومات عن المصايد.
- 83 - أوصى بأن تقدم المنظمة دعماً فنياً للتدريب في مجال تجارة منتجات المصايد ومناولتها وللتثقيف في مجال استهلاك هذه المنتجات حرصاً على جودتها وسلامتها.
- 84 - دعا إلى إجراء دراسات عن الروابط القائمة بين صيد الأسماك والتغذية وعن استراتيجية تحسين الظروف المعيشية للصيادين الحرفيين.
- 85 - طلب إلى المنظمة دعم تبادل التجارب بين البلدان في مجال التشجير، ولا سيما التشجير لأغراض الإنتاج بواسطة الأشجار المثمرة.

**المائدة المستديرة "باتجاه سوق إقليمية مشتركة للمنتجات الزراعية: الشاكل والتوقعات" (الوثيقة
LARC/06/INF/11)**

توصيتان موجهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 86 - اعترف بأن عملية التكامل الزراعية إنما تعني مجابهة التفاوت في مستويات تنمية البلدان وتوحيد الأنظمة التجارية والزراعية واتساق نظم سلامة الأغذية وجودتها وتناغم الاتفاقات العديدة مع بعضها البعض.

- 87 - أيد موقف هايتي على اعتبار أنّ التعبير عن التضامن يكون أيضاً من خلال السعي إلى إيجاد شروط أفضل للصادرات من البلاد.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 88 - طلب إلى المنظمة أن تركز على دعمها الفني لعملية تكامل التجارة بالمنتجات الزراعية، ولا سيما في الشقّ المتعلّق بالتفاوض بشأن الجوانب الصحية والتدريب على صعيد الوقاية من الآفات والأمراض العابرة للحدود بواسطة تدابير الرقابة الجمركية.
- 89 - اقترح أن تساند المنظمة تبادل التجارب والتعاون بين بلدان الإقليم كوسيلة لدمج الزراعة الأسرية ضمن الشبكات التجارية بصورة فعّالة ومنصفة، وذلك كمدخل إلى تحسين الأمن الغذائي والتغذية وإلى الاندماج الاجتماعي.

المائدة المستديرة عن "التحديات المؤسسية للابتكار التكنولوجي على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية" (الوثيقة LARC/06/INF/12)

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 90 - أشار إلى ضرورة الاعتراف بأن لا علاقة مباشرة وبسيطة بين الإنتاجية والأمن الغذائي والتغذية، بما أنّ ذلك عملية اجتماعية واقتصادية معقّدة تحتاج إلى مشاركة أكبر من القطاع الخاص والتزام أقوى من الدولة.
- 91 - أثنى على مساهمة مراكز الأبحاث التكنولوجية التي لم تقتصر فقط على اعتماد التكنولوجيات المبتكرة في البلدان المتقدمة، وأقرّ بالجهود المبذولة في الإقليم على مستوى الإرشاد.
- 92 - أشار إلى ضرورة أن يتناول تحليل عملية الإبتكار التكنولوجي مسائل التكنولوجيا البيولوجية لناحية الاستدامة البيئية.

توصية موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

93 - أوصى بمراجعة وتعديل الوثائق الأساسية المقدمة بحيث يبرز فيها مدى تعقيد الموضوع ومن أجل تنقيح التحليل لنظام الابتكار التكنولوجي في ضوء الظروف الخاصة بهذا الإقليم.

السياسات المحلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق الريفية (الوثيقة LARC/06/02)توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

94- شدد على ضرورة النظر في العلاقة القائمة بين النمو الاقتصادي والتنمية، والابتعاد عن التبسيط المفرط على اعتبار أن النمو الزراعي قلما تجلى على شكل تحسن ملحوظ في الظروف المعيشية والفرص المتاحة لسكان الريف.

95- اعترف بأهمية الدور الذي تؤديه الدولة والأجهزة الحكومية اللامركزية لتصميم السياسات وتنفيذها، وأكد مجدداً على ضرورة أن تكون تلك السياسات ديمقراطية وتشاركية الطابع إلى حد كبير، فيشارك فيها مختلف عناصر المجتمع المدني، بالإضافة إلى القطاعين العام والخاص وتنسيق بين المؤسسات على الصعيد الميداني المعني.

96- أشار إلى أن التنمية الريفية تُدرج جميع أنشطة الإنتاج في المحيط الريفي ضمن أسلوب عمل ميداني؛ كما أنها تشمل الروابط بقنوات التوزيع في السوق وسلاسل الإنتاج؛ ويجب أن تتضمن أيضاً الظروف المعيشية والأمن والسكن وإمكانية الحصول على الخدمات.

97- شدد على ضرورة أن تتطور سياسات التنمية الريفية فتنقل من الأسلوب التقليدي الموجه نحو المساعدات إلى تصور هيكلي يشجع قيام ديناميات سياسية واجتماعية واقتصادية جديدة في المناطق الريفية، ويخلق فرصاً للحصول على الأصول ويؤدي إلى فتح الأسواق، ما يولد مداخيل ويساهم في الاندماج الاجتماعي.

98- توقّف عند الحاجة إلى الترويج لآليات التضامن والتكامل في الإقليم، مع التشديد بنوع خاص على تجربة جمهورية هايتي في مؤازرة جهود الشعب فيها لإعطاء دفع لعجلة التنمية.

توصية موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 99- أوصى بأن تواصل المنظمة التعمق والتوسع أكثر في دراسة الموضوع وطلب توسيع نطاق الدراسات الجارية حالياً بدعم من المنظمة في ثلاثة بلدان (البرازيل وشيلي والمكسيك) كي تشمل بلداناً أخرى في الإقليم، منها على وجه الخصوص الخصائص المميّزة لجزر البحر الكاريبي.

سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات. الاتجاهات والتحديات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبيتوصيتان موجهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 100- أعاد التأكيد على التزام بلدان الإقليم بصحة شعوبها ومشاركتها في الأسواق الدولية، في مناخ تجاري يضمن سلامة الأغذية وجودتها.
- 101- شدد على أهمية سلامة الأغذية وصحة الحيوان والنبات في بلدان الإقليم، نظراً إلى الزيادة السريعة في حركة السكان والسلع تواجبها زيادة فرص التطور وكذلك مخاطر انتشار الآفات والأمراض وحثاً على مجابهة تلك المخاطر بصورة جماعية من خلال آليات تعاون وإجراءات مشتركة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 102- أيد طلب لجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بتعديل معايير توزيع الأموال وبالحرص على توزيعها بشكل عادل، ذلك أنه بموجب الترتيبات الحالية يستفيد بلد واحد في الإقليم من المساعدة للمشاركة في ثلاثة اجتماعات للدستور الغذائي بينما لا تحصل البلدان الأخرى سوى على تمويل للمشاركة في اجتماع واحد لا غير.
- 103- أشار إلى ضرورة أن تواكب أنشطة التدريب التي تنفذها المنظمة إمكانية تحديث الهياكل الإدارية والرقابية الموجودة في كل من البلدان، ضمن برامج متكاملة تمولها مختلف المؤسسات التي تقوم بدعم التعاون مع المنظمة.
- 104- أبدى اهتمامه في تولى المنظمة تنسيق أنشطة التدريب مع منظمة التجارة العالمية بالنسبة إلى "الاتفاق بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية" و"اتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة".

الاتجاهات والتحديات في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك والأمن الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (الوثيقة LARC/06/INF/6)

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 105- شدد على الحاجة إلى اعتماد أسلوب عمل موسّع يضع التنمية الزراعية والريفية في صلب عملية التنمية العالمية وتغيّر المناخ الدولي. وأشار أيضاً إلى أهمية أن يترافق أسلوب العمل هذا مع إضافة توجّه خاص بالتنمية الزراعية والريفية في بلدان الإقليم باتجاه تحقيق الأمن الغذائي من المنظر الداخلي للعالم الريفي، وذلك مع المحافظة على طرق عيش السكان فيها وعلاقتهم بالبيئة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 106- طلب أن تتضمن تحليلات الاتجاهات والتحديات الزراعية تحليلاً مرجعياً للمنتجات الزراعية التي يمكن أن تدخل في المبادلات التجارية في ظلّ جوّ من الاستدامة البيئية والرقابة الصحية، كمنطلق للنمو الاقتصادي على نطاق أوسع.
- 107- اقترح أن يُضاف إلى التحديات المشار إليها تطبيق سياسات إنمائية تشجّع الاندماج الاجتماعي، وبخاصة للمجموعات المهمّشة كالمزارعين القرويين وصيادي الأسماك الحرفيين ومربي الأسماك في الريف.
- 108- أوصى بإجراء دراسة معمّقة لاتجاهات وتحديات القطاع الزراعي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بحيث تتمّ التنمية بصورة عادلة بما يكفل توزيع فوائد التقدّم الاقتصادي على نحو أفضل.

التقرير عن حصيلة المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 109- أقرّ التوصيات الواردة في الإعلان الختامي للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.
- 110- رحّب باقتراحات التشجيع على عقد ندوات إقليمية فرعية ومناقشات لفرق من الخبراء، تنظّمها مجموعات محلية، بمشاركة واسعة من الحركات الاجتماعية.
- 111- أعلن أنّ الأطر المؤسسية لحيازة الأراضي واستخدامها أساسية للتنمية الزراعية والريفية.

112- اعترف بضرورة أن تترافق عملية إعادة توزيع الأراضي مع تدابير مساندة، من بينها نقل التكنولوجيا، والقروض والتمويل، ونظم الابتكار والإدارة، وغيرها من الآليات الكفيلة بتيسير تحديث عمليات الإنتاج لدى المزارعين وإدماجهم ضمن قنوات التجارة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

113- أوصى الأجهزة المختصة في المنظمة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات الواردة في الإعلان الختامي للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

114- أشار إلى ضرورة أن يتمكن الإقليم من متابعة المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في لجنة الأمن الغذائي العالمي وفي مجلس المنظمة، بما في ذلك إمكانية صياغة خطوط توجيهية طوعية لتطبيق الحق في الأرض على المستوى الوطني.

115- طلب أن تعتمد المنظمة، من خلال الأمانة الفنية للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية وبتنسيق من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، إلى الدعوة إلى عقد ندوات ومناقشات بين الخبراء تحت إشرافها، بحيث تتولى تنظيمها مجموعات من البلدان وتشارك فيها مشاركة واسعة الحركات الاجتماعية، من أجل إرساء الأسس لخطة عمل من شأنها أن تساعد، وبشكل طوعي، على إيجاد حلّ للمشاكل الأكثر إلحاحاً التي أشار إليها المؤتمر.

116- طلب أن تعمل الأمانة الفنية للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في المنظمة، بتنسيق من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، على إعداد وثيقة تعرض على الدورة الحادية والثلاثين بعد المائة لمجلس المنظمة لدراستها والموافقة عليها في نوفمبر/تشرين الثاني، 2006، وذلك من أجل مساندة إقامة ندوات إقليمية فرعية تصدر عنها المدخلات اللازمة لإعداد خطة عمل للمؤتمر الدولي ولتنفيذها في المستقبل.

117- أوصى بأن تعدّ المنظمة، بواسطة الوحدات المختصة فيها (ولا سيما إدارة تنمية البرامج الميدانية)، مشروع اقتراح، قد يكون مثلاً على شكل برنامج خاص للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، يضمن تقديم الدعم اللازم لتنفيذ أنشطة المتابعة للمؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

المؤتمر الإقليمي الثامن والعشرون لآسيا والمحيط الهادي

جاكارتا، إندونيسيا، 15-19 مايو/أيار 2006

المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة APCR/06/6)

توصيات موجهة إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 118- شدد على أن المنظمة تؤدي دوراً مميزاً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأعاد التأكيد على دعمه القوي للإصلاح في المنظمة لجعلها منظمة معارف أكثر فعالية وكفاءة قادرة على قيادة العالم ومساعدة البلدان الأعضاء على مكافحة الجوع وضمان التنمية الزراعية المستدامة.
- 119- أيد اقتراحات تبسيط الإجراءات المالية والإدارية في المنظمة بما في ذلك تعزيز العديد منها حسب المقتضى.
- 120- شدد العديد من المندوبين على أنه لا ينبغي المباشرة بأي إصلاحات، إضافية غير تلك التي وافق عليها مؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والثلاثين، إلا بعد تقييم دقيق للإصلاحات الأولية وإجراء مزيد من المشاورات مع البلدان الأعضاء، مع مراعاة حصيلة التقييم الخارجي المستقل والإصلاحات الأوسع نطاقاً في الأمم المتحدة، بما يشمل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني باتساق سياسات منظومة الأمم المتحدة. و في الوقت الذي أعرب فيه عن رأي مفاده أن إجراء أي إصلاحات إضافية يجب أن يكون على أثر تقييم دقيق للإصلاحات الأولية وللخلاصة التي انتهى إليها التقييم الخارجي المستقل، حثت بعض البلدان الأعضاء المدير العام على تطبيق الإصلاح على وجه السرعة.

توصيات موجهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 121- حث على تفعيل مشاركة البلدان الأعضاء في التقييم الخارجي المستقل.
- 122- شجّع البلدان الأعضاء على المساهمة، قدر المستطاع، في حساب الأمانة المتعدد الأطراف للتقييم الخارجي المستقل من أجل تعزيز ملكية التقييم.

توصية موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

123- حثّ المنظمة على مزيد من التحديد والتركيز على المجالات التي تتصدّر الأولويات وتلك التي للمنظمة فيها ميزة مقارنة في منظومة الأمم المتحدة، وعلى اجتذاب المساهمات الطوعية من البلدان الأعضاء لمساندة عملية تطبيق الإصلاحات.

نقاش عام عن أوضاع الأغذية والزراعة في الإقليمتوصيات موجهة إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

124- دعا جميع الدول الأعضاء، التي تعمل بالتعاون الوثيق مع منظمات دولية، إلى المبادرة فوراً إلى ترجمة الالتزامات السياسية لتحقيق الغايات المرجوة من مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية على شكل برامج وإجراءات ملموسة، ولزيادة الموارد المخصصة لضمان الأمن الغذائي للجميع.

125- طلب إلى المنظمة وإلى غيرها من المنظمات الدولية والمانحين تقديم دعم هادف لمواجهة تحديات الدول النامية الجزرية الصغيرة بواسطة نظم للإنذار المبكر، والتأهب للكوارث وإدارتها، ونظم الإنتاج الزراعي المناسبة، والتجهيز لإضافة القيمة، والتسويق، والدعم للسياسات.

126- دعا إلى مساندة المرحلة الثانية من البرنامج الإقليمي للأمن الغذائي في جنوب المحيط الهادي.

127- طلب إلى المنظمة وإلى غيرها من المنظمات الدولية زيادة الدعم لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال أساليب فعّالة للرصد، والمراقبة، والإشراف، والتوصل إلى إدارة سديدة وصلبة في هذا المجال.

128- حثّ المنظمة على مضاعفة جهودها، بالتعاون مع منظمات دولية وإقليمية أخرى، من أجل بناء القدرات للإدارة المستدامة للغابات ومكافحة إزالة الغابات وتدهورها.

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

129- حثّ جميع البلدان على إظهار مرونة والتزام بإعطاء دفع للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في القطاع الزراعي.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 130- طلب إلى المنظمة مواصلة إسداء المشورة وبناء القدرات لخوض المفاوضات التجارية المتعددة والثنائية الأطراف في القطاع الزراعي.
- 131- طلب إلى المنظمة مؤازرة جهود البلدان الأعضاء لتنمية قطاعات الطاقة البيولوجية كي تصبح عملية وتنافسية من حيث الكلفة.
- 132- شجّع المنظمة على تعزيز آليات تبادل المعارف والتجارب الفنية بقدر أكبر وعلى تنفيذ البرامج الفنية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب، والتعاون الفني بين البلدان النامية، وإقامة شبكات إقليمية، وشراكات وتحالفات بين أصحاب الشأن.
- 133- طلب إلى المنظمة مواصلة دعم صياغة وتطبيق مدونات وخطوط توجيهية لترشيد أساليب الحراثة.
- 134- طلب أن تواصل المنظمة لعب دورها القيادي في رئاسة الشراكة التعاونية بشأن الغابات في إطار منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

تكيف وإعادة هيكلة أبرز الاقتصادات الآسيوية وانعكاسات ذلك على الأمن الغذائي والقر في بقية الإقليم (الوثيقة (APRC/06/2

توصيات موجهة إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 135- أقرّ بأنّ الزراعة لا تزال قطاعاً هاماً جداً في البلدان الأكثر نمواً ووافق على ضمان أن تواصل الحكومات والمنظمات الدولية إيلاء عناية وافية للقطاع الزراعي، خاصة في البلدان التي لا يزال أداؤها متخلفاً؛ واعترف بضرورة تيسير إعادة هيكلة القطاع الزراعي بشكل فعال وفي التوقيت الصحيح.
- 136- أوصى بزيادة التعاون الثنائي والإقليمي، وبتعزيز التعاون مع مراكز الأبحاث الدولية، من أجل تسهيل تبادل المعارف والتكنولوجيا والمهارات والموارد الوراثية، بما يشمل الموارد الوراثية لأشجار جوز الهند والبندانوس.
- 137- حثّ البلدان الأعضاء والمنظمة على مساعدة المزارعين وصيادي الأسماك، ولا سيما صغار المنتجين، من خلال تأمين التكنولوجيات المناسبة للمحاصيل والمشاريع البديلة، والدعم على صعيد التسليف والتسويق، وتحسين خدمات الريّ وتدابير الحدّ من تأثيرات المخاطر.

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 138- أوصى جميع بلدان الإقليم بإعطاء الأولوية اللازمة، في أطرها الخاصة بالتنمية الاقتصادية، للزراعة وللتنمية الريفية، بما يشمل مصائد الأسماك والغابات وبتحفيز تخصيص الموارد لتلك القطاعات حيثما تدعو الحاجة.
- 139- حثّ البلدان الأعضاء على إجراء دراسات للسياسات في ضوء تغيّر الطلب على الأغذية، وأنماط التجارة والتسويق، وأدوار الحكومات، وذلك بغية التوصل إلى الاستراتيجيات والتكنولوجيات المناسبة لمساعدة المزارعين والمستهلكين على حدّ سواء.
- 140- حثّ البلدان الأعضاء على مراجعة السياسات، والأساليب، والترتيبات المؤسسية، بعناية حرصاً على صون الغابات، والأراضي، والمياه، وغيرها من الموارد الطبيعية بشكل فعّال ومستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية النباتية والحيوانية، اللازمة للمحافظة على الإنتاجية الزراعية.
- 141- أوصى البلدان الأعضاء بتعزيز الأبحاث والتطوير في القطاع الزراعي، من أجل زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية للمزارعين في الأسواق، ولا سيما في المناطق الأكثر تخلّفاً وفي المجتمعات المحلية للسكان الأصليين.
- 142- حثّ البلدان على وضع سياسات مشجّعة وعلى خلق ظروف مواتية كي يستثمر القطاع الخاص في الزراعة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 143- اقترح أن توسّع المنظمة نطاق دراستها التشخيصية عن انعكاسات النمو الاقتصادي السريعة على الزراعة والأمن الغذائي بحيث تشمل الدراسة بلداناً إضافية، إلى جانب انعكاسات مزيد من التنمية الاقتصادية وإعادة الهيكلة المرتقبة للقطاع الزراعي.
- 144- طلب إلى المنظمة أن تواصل، ضمن الإطار الاستراتيجي الإقليمي، مساعدة البلدان الأعضاء على صياغة سياسات واستراتيجيات مناصرة للفقراء من شأنها أن تزيد القدرة التنافسية للقطاعات الزراعية ومساهمتها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
- 145- طلب إلى المنظمة مواصلة تيسير عملية التعاون بين بلدان الجنوب وغيرها من مبادرات تبادل التكنولوجيا التي تعود بالنفع على الفقراء في الريف.

- 146- أوصى المنظمة بمواصلة بناء قدرات البلدان الأعضاء فيها لتمكينها من التعاطي بشكل فعال مع التغيرات المتسارعة التي تشهدها الزراعة نتيجة التطور المستمر على صعيد التنمية الاقتصادية والتقدم التكنولوجي.
- 147- حثّ المنظمة على اتخاذ تدابير استراتيجية لاستخدام مواردها المحدودة في المجالات الأولى بالاهتمام وذلك بغية تحقيق أكبر تأثير ممكن في البلدان النامية ولتلافي الأنشطة التي قد تكون البلدان المعنية أنفسها أو منظمات أخرى أو القطاع الخاص قادراً على تأديتها.
- 148- طلب إلى المنظمة إيلاء العناية بصورة خاصة للاحتياجات الخاصة للدول النامية الجزرية الصغيرة وللبلدان غير الساحلية و المناطق الخارجة من الصراعات وغيرها من المناطق التي تواجه تحديات خاصة في سعيها إلى الاستفادة من فوائد النمو الاقتصادي السريع ومن تحرير التجارة.
- 149- أوصى المنظمة بمساعدة البلدان الأعضاء في مجالات زيادة التنوع وتحسينه، والتجهيز لإضافة القيمة، والابتكار في المنتجات الغذائية، والصناعات الزراعية، والتسويق.
- 150- طلب إلى المنظمة مواصلة مساعدة البلدان على زيادة قدراتها على استيفاء المواصفات الدولية لجودة الأغذية ومعايير الصحة والصحة النباتية بغية تسهيل المبادلات التجارية وحماية صحة النبات والحيوان والإنسان، والمساعدة على وضع النظم المناسبة واحترامها ومراقبة جودة الأغذية وسلامتها والإشراف عليها.

الحدّ من التعرّض للكوارث الطبيعية والتشجيع على اعتماد أسلوب قائم على سبل المعيشة لإعادة التأهيل والإعمار (الوثيقة APRC/06/3)

توصيات موجهة إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 151- دعا إلى مزيد من الالتزام والموارد لوضع السياسات، وخطط العمل، والاستراتيجيات، وتنفيذها بشكل فعال من أجل الحدّ من التعرّض للكوارث الطبيعية.
- 152- إترف بأهمية بناء مجتمع ريفي قادر على المقاومة من خلال اعتماد أساليب زراعية جيّدة وتنمية ريفية مستدامة، وشجّع البلدان الأعضاء والمنظمة على مساندة الأسلوب القائم على سبل المعيشة في مختلف مراحل إدارة الكوارث.
- 153- حثّ البلدان الأعضاء والمنظمات المانحة على أن تكون استباقية من خلال زيادة الاستثمارات تحسباً للكوارث في المستقبل، عوضاً عن الاكتفاء بالاستجابة لها من خلال تقديم المساعدة بعد وقوع الكارثة.

توصية موجّهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 154- حثّ البلدان الأعضاء على تطوير نظم للإنذار المبكر لعدد من المخاطر لكشف المخاطر الوشيكة وإفساح الوقت الكافي لاستيعابها.

توصيات موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 155- أوصى المنظمة بلعب دور ريادي كلما كان للكوارث وقع بالغ على القطاع الزراعي ودور مساند إذا كانت للكوارث تأثيرات أكبر على قطاعات أخرى.
- 156- حثّ المنظمة على التعاون بشكل وثيق مع جميع الشركاء المعنيين على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.
- 157- حثّ المنظمة على مواصلة تنفيذ أنشطتها المساندة في إطار عملية إعادة التأهيل عقب التسونامي وإنفلونزا الطيور وعلى أن تكون على أهبة الاستعداد لمؤازرة جهود الإغاثة والتأهيل في حال حدوث كوارث في المستقبل.
- 158- طلب إلى المنظمة زيادة دعمها للإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، ومدونات السلوك بشأن ترشيد إدارة الغابات والمصايد، والأساليب الزراعية الجيدة.
- 159- طلب إلى المنظمة تقديم مساعدة فنية لدعم تطبيق خطط الحد من الكوارث، بما يشمل إجراءات زيادة المخزونات الغذائية وخطط التأمين العملية، مع إيلاء العناية تحديداً للاحتياجات الخاصة للدول النامية الجزرية الصغيرة المعرضة للمخاطر.
- 160- أوصى المنظمة بتنفيذ مشاركتها في جميع أنشطة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث كما وردت في إطار هيوغو.
- 161- شجّع المنظمة على تخصيص مزيد من الخبرات والموارد المالية لإعطاء الصدارة بقدر أكبر للحد من تعرّض البلدان الأعضاء للكوارث الطبيعية.

حالة الأغذية والزراعة في الإقليم (الوثيقة APRC/06/INF/5)

توصيتان موجهتان إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

162- أقرّ بفوائد زيادة تجارة المنتجات الزراعية، غير أنه أشار إلى ضرورة تعزيز القدرات الوطنية لتحليل المسائل التجارية، وزيادة القدرة التنافسية لصغار المنتجين من حيث أسعار المنتجات وجودتها، وتحسين شبكات السلامة لوقاية الفئات الأضعف من الجوع.

163- دعا المنظمة والبلدان الأعضاء إلى الاهتمام مجدداً بزيادة الإنتاجية وبتأمين فرص للحصول على الأغذية.

إدارة مبيدات الآفات وعلاقتها باتفاقات روتردام واستكهولم وبازل (الوثيقة APRC/06/INF/6)

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

164- أوصى البلدان الأعضاء بالمصادقة على اتفاقات روتردام واستكهولم وبازل وبتنفيذها، وبالتعهد باحترام مدونة السلوك بشأن زيادة التأزر إلى أقصى حدّ ممكن بواسطة أسلوب عمل شامل لمختلف المراحل من أجل إدارة مبيدات الآفات.

توصيتان موجهتان إلى المنظمة

إن المؤتمر:

165- طلب إلى المنظمة وإلى غيرها من المنظمات الدولية دعم البلدان الأعضاء في مجال بناء قدراتها لمناولة مبيدات الآفات واستخدامها بشكل آمن وملائم.

166- طلب إلى المنظمة تفعيل التعاون مع منظمات دولية أخرى من أجل توحيد تصنيف المواد الكيميائية الخطرة والتشجيع على اعتماد أساليب عمل متسقة وفعّالة لإدارة مبيدات الآفات.

آخر التطورات في برنامج المنظمة الخاص بالأمراض الحيوانية العابرة للحدود (الوثيقة APRC/06/INF/7)

توصيتان موجهتان إلى الحكومات وإلى المنظمة

إن المؤتمر:

167- طلب إلى المنظمة وإلى غيرها من المنظمات الدولية دعم البلدان التي لا تملك القدرات الفنية الكافية لمواجهة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض وذلك من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية فعّالة لمكافحة هذا المرض وآليات إقليمية للتعاون وإقامة الشبكات وتبادل المعلومات حوله.

168- طلب إلى المانحين زيادة دعمهم المالي، وإلى المنظمة وغيرها من المنظمات الدولية مواصلة تقديم الدعم الفني، لمجابهة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

توصية موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

169- طلب إلى المنظمة أن تنظر في إمكانية تطبيق تكنولوجيات مبتكرة على نطاق واسع للتعرف على الحيوانات من أجل تفعيل تتبّع الحيوانات والمنتجات.

الطاقة البيولوجية: بلورة هذا الخيار للزراعة والغابات في آسيا والمحيط الهادي (الوثيقة APRC/06/INF/8)

توصيتان موجّهتان إلى المنظمة

إن المؤتمر:

170- طلب إلى المنظمة مواصلة مراقبة القضايا المستجدة في مجال تطوير الطاقة البيولوجية، بما في ذلك الفرص والتحديات المرتقبة في مجالي الزراعة والتنمية الريفية، بالإضافة إلى تسهيل عملية تبادل المعلومات والتجارب بين مختلف البلدان الأعضاء.

171- حثّ المنظمة على إجراء دراسات وإسداء المشورة حول الجدوى المالية والاقتصادية لتطوير الطاقة البيولوجية وما قد يكون لذلك من تأثيرات على أسعار الأغذية وتوافرها نتيجة اتساع إنتاج الطاقة البيولوجية.

عرض فني ما بعد الدورة عن إنفلونزا الطيور

توصيتان موجّهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

172- أوصى البلدان بتطوير وتنفيذ نظم مراقبة فعّالة على مستوى المجتمع المحلي لرصد حالات الإصابة بإنفلونزا الطيور لدى الدواجن والإنسان وللإبلاغ عنها.

173- شجّع البلدان على تصميم نظم مراقبة واستجابة "لعدة مخاطر" تتناول مجموعة من الأمراض المعدية المستجدة المحتملة - وليس فقط إنفلونزا الطيور - كضمانة للاستدامة وللمردودية الاقتصادية.

المؤتمر الإقليمي الخامس والعشرون لأوروبا

ريغا، لاتفيا، 8-9 يونيو/حزيران 2006

مساهمة التنمية الريفية في تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية/الأهداف الإنمائية للألفية في الإقليم (الوثيقة ERC/06/3)

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 174- وافق على أن التنمية الريفية تلعب دوراً أساسياً بالنسبة إلى الأعضاء في الإقليم الذين لا تزال اقتصاداتهم الريفية في مرحلة انتقالية.
- 175- شدد على ضرورة أن تستند التنمية الريفية في تلك البلدان إلى استراتيجية متسقة وشاملة تُراعى فيها بعض النواحي المثيرة للقلق مثل العدالة الاجتماعية والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.
- 176- أشار إلى أهمية إمكانية تبادل التجارب على صعيد تحفيز التنمية الريفية من خلال زراعة منتجات غذائية تقليدية والمحافظة على الإرث الوطني والثقافي.

توصيتان موجهتان إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 177- أشار إلى أن أنشطة المنظمة غاية في الأهمية لمساعدة الدول الأعضاء في الإقليم على مواجهة تحديات تحقيق هدف مؤتمر القمة العالمي للأغذية والأهداف الإنمائية للألفية.
- 178- أشار إلى أن دور المنظمة في هذا المجال لا يقل أهمية في أوروبا عنه في أقاليم العالم الأخرى.

تصوّر إقليم أوروبا لدور المنظمة كمزود للسلع العامة العالمية (الوثيقة ERC/06/4)

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 179- وافق بوجه عام على أن بعض المجالات مثل مكافحة أمراض الثروة الحيوانية العابرة للحدود، وسلامة الأغذية، والتوجيهات لإدارة الأراضي والمياه من أجل حماية البيئة تصبّ في خانة السلع العامة العالمية.

- 180- شدد على ضرورة تكثيف العمل لجعل تنفيذ هذا التصور ممكناً بالكامل بحيث تستنير به المنظمة في التخطيط لأنشطتها الإقليمية.
- 181- ركّز على الدور المميّز الذي تضطلع به المنظمة لتقديم سلع عامة عالمية بكل معنى الكلمة، خاصة على صعيد مكافحة الفقر والجوع في العالم، بما يشمل عملها الرائد في مجال وضع خطوط توجيهية طوعية للحق في غذاء كافٍ.
- 182- رحّب بجهود المنظمة الحثيثة لإقامة علاقات مع أجهزة دولية مختصة أخرى من أجل تقديم سلع عامة عالمية للدول الأعضاء فيها في إقليم أوروبا.
- 183- شدد على ضرورة اتخاذ مزيد من الإجراءات الجماعية من جانب الحكومات إذا ما أرادت توفير سلع عامة عالمية بشكل فعّال، وعلى أنه من الضروري إيجاد الأدوات المناسبة لتحفيز التعاون بما أنّ معظم القرارات تصدر بشكل مستقلّ عن دول ذات سيادة.

توصيات موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 184- أشار إلى أنه يتعيّن على المنظمة التعمّق أكثر في دراسة برامجها الإقليمية على ضوء ما أنجز من أعمال في المفاوضات الدولية، بما فيها المفاوضات التجارية، مع مراعاة مهامها الخاصة وميزتها المقارنة؛ وعليها أن تقدّم تحليلاً للدورة المقبلة للمؤتمر الإقليمي لأوروبا لمساعدته على اتخاذ قرار بشأن أولويات العمل في هذا المجال.
- 185- شدد على أنه يجدر بالمنظمة أن تتوصل إلى تصورات مشتركة بين الحكومات من خلال التوعية وإفراح المجال للقيام جماعياً بجمع المعلومات وتحليلها ومناقشتها والتفاوض بشأنها.
- 186- رأى أنّ المنظمة تؤدي دوراً مميّزاً ولا غنى عنه في مجال حماية المستهلك والبيئة.
- 187- اعتبر أنّ العمل المعياري للمنظمة هام جداً بالنسبة إلى أمراض النبات والحيوان.
- 188- نظر بقلق إلى أي تخفيض في الحجم الأساسي من الخبرات المتوفرة لدى الإقليم للإشراف على الاستجابات وتوجيهها.
- 189- رحّب بالاقتراح الوارد في الوثيقة والذي يقضي بأن تتعامل المنظمة من منظور أطول أجلاً مع التطورات الحاصلة في الميادين الريفية.

190- شدد على ضرورة أن تساند عملية إصلاح المنظمة والتقييم الخارجي المستقل الجاري حالياً بعضهما البعض وعلى ألا يحول الإصلاح الذي اقترحه المدير العام دون توصل التقييم الخارجي المستقل إلى استنتاجات.

191- شدد على الحاجة إلى تقييم السلع العامة العالمية التي تقدمها المنظمة للإقليم، إلى جانب تحليل التكاليف والأرباح.

تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة البلدان على مكافحة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض في أوروبا، بما فيها بلدان رابطة الدول المستقلة (الوثيقة ERC/06/5)

توصيات موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

192- وافق على أنه من غير الممكن مجابهة إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض على المستوى الوطني فحسب بل يجب أن يكون ذلك من خلال تعاون فعال على المستوى الدولي.

193- رحب بإنشاء مركز طوارئ للأمراض الحيوانية العابرة للحدود ضمن الإطار العالمي للمكافحة التدريجية للأمراض الحيوانية العابرة للحدود من أجل تنسيق الاستجابات الطارئة لإنفلونزا الطيور.

194- شدد على أن الإجراءات المتخذة على المستويين الدولي والوطني لا تزال تشكل عناصر رئيسية في الجهود العالمية الجارية للحيلولة دون انتشار إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض حول العالم.

توصيتان موجهتان إلى المنظمة

إن المؤتمر:

195- طلب مزيداً من المعلومات حول متابعة الاجتماع الإقليمي عن إنفلونزا الطيور الذي عُقد في أنقرا (تركيا، أبريل/نيسان 2006) وحول المؤتمر العلمي الدولي عن إنفلونزا الطيور والطيور البرية الذي عُقد في روما خلال شهر مايو/أيار 2006.

196- شدد على ضرورة مؤازرة عمل منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان في مجال تعزيز الخدمات البيطرية وتنسيق هذا العمل مع منظمة الصحة العالمية لزيادة مستوى التأهب للجائحة في البلدان النامية.

المسائل الناشئة عن الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة (الوثيقة ERC/06/6)

توصيتان موجّهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 197- أكد تأييده لقرار المؤتمر (2005/6) الصادر بتاريخ 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2005.
- 198- شدد على استحالة إجراء مناقشات مجددة ما لم يصدر اقتراح مفصل وكامل عن تصوّر المدير العام لتنفيذ الإصلاح الذي اقترحه.

توصيات موجّهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

- 199- دعا بالنسبة إلى الاقتراح كما يرد في قرار المؤتمر رقم 2005/6، الفقرتين 5 و6، والذي يجب مراجعته في دورتي لجنة البرنامج والمالية في سبتمبر/أيلول 2006 بحضور مراقبين غير مشاركون، أن يتضمّن تفاصيل عن الخطوات المتخذة وعن أي انعكاسات مالية محتملة وتأثيراتها على حجم الموارد.
- 200- شدد على أن اتخاذ أي تدابير إصلاح إضافية، بما فيها تدابير اللامركزية، ينبغي ألا تستتبع نتائج عملية التقييم الخارجي المستقلّ الجارية حالياً و ألا تحكّم عليها حكماً مسبقاً، ويجب أن يشكل هذا التقييم منطلقاً لأي اقتراح إصلاح هيكلي في المستقبل، مع مراعاة الإصلاح الجاري في منظومة الأمم المتحدة ككلّ.
- 201- شدد على أنه يجدر بالمنظمة، طبقاً للمهام المنوطة بها، أن تؤدي مهام معيارية وتشغيلية وأنه يجب تأمين التمويل الكافي من البرنامج العادي للأنشطة المعيارية.
- 202- أبدى قلقه إزاء خفض عدد الوظائف في الفئة الفنية في المقرّ الرئيسي إذ أن ذلك قد يضعف الكتلة الحرجة في المنظمة.
- 203- أبدى قلقه بشأن تخصيص الموارد البشرية والمالية الكافية للمكتب الإقليمي والإقليمي الفرعي لإقليم أوروبا لتأدية مهامهما.
- 204- أخذ علماً بعرض وفد كازاخستان استضافة المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى في أستانا، تؤيّده وفود كل من قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان واطلع أيضاً على البيان الذي يفيد بإنشاء المكتب في إحدى بلدان رابطة الدول المستقلة الواقعة في آسيا الوسطى من أجل تقريب المسافات بين الإمكانات الفنية للمنظمة وهذه المنطقة.

205- أخذ علماءً باستعداد تركيا لاستضافة المكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى في تركيا وهو عرض أيده وفد أذربيجان.

تقرير عن أنشطة المنظمة في الإقليم في الفترة 2004-2005 (الوثيقة ERC/06/2)

توصية موجهة إلى الحكومات

إن المؤتمر:

206- أخذ علماءً بأن الأولويات المشار إليها في الإطار الاستراتيجي للفترة 2000-2015، والتي أقرها مؤتمر المنظمة الإقليمي الثاني والعشرون لأوروبا سنة 2000 وأعاد التأكيد عليها المؤتمران اللاحقان سنتي 2002 و2004، إنما تراعي السياسات الزراعية في الاتحاد الأوروبي الموسع والبلدان المنضمة إليه، بالإضافة إلى الاحتياجات الخاصة لدول البلقان ولرابطة الدول المستقلة.

توصيات موجهة إلى المنظمة

إن المؤتمر:

207- شدد على أهمية الأنشطة الخاصة بالثروة الحيوانية في الفترة 2004-2005 والمساعدات الطارئة للكشف المبكر عن إنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض والوقاية منها.

208- أبدى تقديره لمبادرات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وشدد على أهمية التدريب في مجال سلامة الأغذية، وتقدير المخاطر، والدستور الغذائي.

209- ركّز على أنّ حيازة الأراضي، وضّم الأراضي، وإدارة الأراضي، هي مسائل هامة للتنمية الزراعية والريفية المستدامة.

210- أقرّ بأهمية الدعم الذي تقدّمه المنظمة في مجال مصائد الأسماك.

211- أخذ علماءً بالعمل المنجز في قطاع الغابات وبالتعاون الوثيق مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع منظمات غير حكومية ومنظمات أهلية لتنفيذ هذه الأنشطة.

212- رحّب بالعمل الهام الذي اضطلعت به المنظمة لموازرة جهود التنمية في الدول الأعضاء من خلال دعم السياسات والأعمال الميدانية.

213- رحّب بالدعم المقدم لتنمية الاستثمارات في المناطق الريفية في القطاعين الزراعي والريفي.

214- أبدى قلقه لكون المكاتب الإقليمية أو الإقليمية الفرعية لم تعد قادرة على تقديم المساعدة الفنية اللازمة في بعض المجالات.

- 215- أشار أيضاً إلى تعذر معالجة القضايا المستجدة كالزراعة العضوية والتكنولوجيا البيولوجية والسلامة البيولوجية وذلك لعدم وجود القدرة على ذلك نتيجة القيود الحادة في ميزانية المنظمة.
- 216- طلب إلى المنظمة إعادة النظر في عدد الوظائف الملقاة مؤخراً أو المقرر إلغاؤها في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية بما أن هذا يمنع المنظمة من مواجهة التحديات في الإقليم.

الموعد والمكان والموضوع الرئيسي (أو المواضيع الرئيسية) لمؤتمر المنظمة الإقليمي السادس والعشرين لأوروبا

توصيتان موجّهتان إلى الحكومات

إن المؤتمر:

- 217- رحّب بتكرار وفد النمسا عرضه استضافة الدورة المقبلة (السادسة والعشرين) للمؤتمر الإقليمي سنة 2008 ورحّب أيضاً بعرض وفد أرمينيا استضافة المؤتمر السابع والعشرين سنة 2010.
- 218- أشار إلى أن جدول أعمال المؤتمرات المقبلة سوف يتضمّن بنداً دائماً عن "القضايا العالمية والإقليمية الطارئة" يتناول فيه البحث القضايا الخاصة بحالات الطوارئ وتأثيرها على المستويين العالمي والإقليمي ودور المنظمة في التعاطي مع هذه المسائل دعماً للدول الأعضاء.